بئر السبع مناضلا مقداما وقائدا محبوبا نال نضاليته ومحبته بصلابته وقوة شكيمته التي ابرزها في نضالاته ومقدرتـــه التنظيميـــه .

* كان واحدا من ثلاثة اختارتهم سلطات السجـــون الفاشيه لتنفذ بهم عملية الاعدام التي دبرتها لاسكات صوت النضال لدى اسرى الثورة فى نفحه وكافة المعتقلات غـــير انها نالت راسم حلاوه وعلي الجعفري ولم تفلح في النيـــل منه تحت ضغط الاعلام والدوي الهائل الذي احدثه فضـــح المؤامرة الاجراميه وتحت صمود وبسالة ابي جمال فاستشهد راسم وعلي وبقى ابو جمال مقعدا شاهدا حيا على الجريمه التي رسمت ولم تكتمل ولم ينسى الصهاينه له ذلك وظلوا يتربصون به الى ان اصابته نوبه قلبيه خفيفه فامتدت اليه اليد الصهيونية واختارت الاسلوب الناجع والمجرب اسلوب الاهمال الصحي حيث بقى يصارع الموت دون ان يقدم لـــه العلاج المناسب ولم يتم نقله الى المستشفى الا بعد التأكـــد من وفاته او من انه بلغ حدا لا يمكن لاي علاج معه ان يعيد اليه الحياه . وما عملية نقلا الى المستشفى الا لاكمـــال المسرحية ولاثبات الوفاه .

* اسس الشهيد اسرة كادحه ورباها على القيـــم والمثل التي امن بها وكانت اسرته : زوجته وبناته الثـــلاث « امال واميد واسماء » وابنه (جمال) سندا له في صموده .

* توفي والد الشهيد عام ١٩٧٧ ولا تزال والدتـــه حيه صامده تضرب المثل على الام الفلسطينية المناضله . والشهيد ثلاثة اخوه اكبرهم العقيد ابو موسى احد قـــادة الثورة الفلسطينية والاخ الثاني توفي فى عمان بعد احداث ايلول . والثالث هو الاخ الاصغر احمد والذي قضى فـــي سجون الاحتلال الصهيوني عدة سنوات خرج بعدها للاردن بهدف الدراسه وقد اعتقل هناك عدة مرات وحكم عليـــه بالسجن من قبل النظام الاردني .

:: وهكذا فقد عاش الشهيد ابو جمال مناضلا حزبيـــا صلبا : فكان الحزب مركز نشاطه وبؤرة تفكيره حيث عمـــل في كافة المنظمات لتوطيد الوحدة الفكرية والسياسية ولتعميق الانضباط وتشجيع المبادرة وهو الذي تمسك بالقول « مـــن مات من اجل الحرية ، لم يمت » .